عملية دمشق
الكاتب : إياد أبا زيد
التاريخ : 21 يوليو 2012 م
المشاهدات : 8294

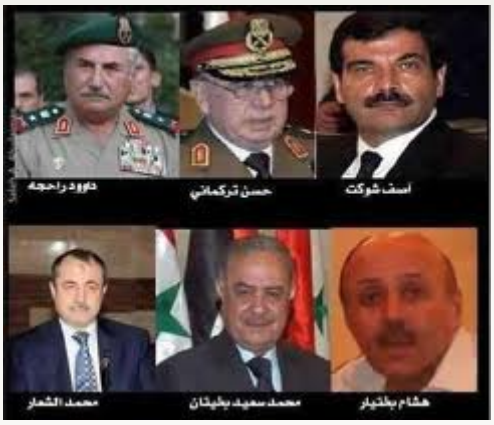

عملية دمشق...نوعية أو أكبر فضيحة في القرن الواحد والعشرين ؟؟

موت رئيس المخابرات المصرية السابق عمر سليمان بظروف غامضة
اغتيال قائد الإستخبارات الصهيوني بن عويز شامير بظروف غامضة
"عزل" رئيس الاستخبارات السعودية، هل سيعلن عن موته بظروف غامضة قريبا؟!
اغتيال رئيس مخابرات تركيا هاكان فيدان بظروف غامضة
ما من حر إلا واستبشر خيرا بعملية دمشق النوعية التي أعادت للثورة السورية رونقها وبهاءها
فكانت بحق ضربة موجعة للنظام الفاسد ..

كيف لا وقد قتل فيها حسب المعلن عنه خمسة من كبار رجال النظام الأسدي..
1- وزير الدفاع.2- وزير الداخلية.3- قائد الأركان 4.رئيس خلية الأزمة.5- رئيس مكتب الأمن القومي..

ولكن المفاجأة الأكبر والتي حاولت كل قنوات العالم التخفيف من صداها ووطأتها و تغيير فحواها هي مفاجاة تزامن العملية مع الإعلان عن موت عمر سليمان رئيس المخابرات المصرية و بن شامير رئيس العمليات الخارجية في المخابرات الإسرائلية [قائد جهاز المعلومات الخارجية في الشاباك]...
أما الاول فقد تضاربت الأنباء تضاربا شديدا حول سبب موته في الولايات المتحدة رغم أنها من مصدر واحد فمرة قالوا بسبب القلب وأخرى بسبب الرئة وثالثة بسبب مرض قديم في الدم ولكن ما يثير الإنتباه هو رفض النظام المصري السماح لعائلة عمر سليمان بالكشف عن وجهه...وما أورده الصحفي فيصل قاسم على صفحته في تويتر نقلا عن مصادر موثوقة في المستشفى الأمريكي الذي أعلن عن موته فيه بأن الخبر غير صحيح وأن سليمان وصل متفحما إليه !!!

و أما الثاني فهو بن شامير رئيس العمليات الخارجية في الاستخبارات الإسرائيلية [قائد جهاز المعلومات الخارجية في الشاباك] فبعد أن سربت بعض المصادر خبر مقتله في تفجير بلغاريا تم الإعلان عن موته موتا طبيعيا في النمسا !!!
هذا بالنسبة لسليمان و بن شامير....

أما الأشد من ذلك كله هو ما أعلن عنه الديوان الملكي السعودي من تغيير لرئيس الاستخبارات و تغيير أيضا رئيس الاستخبارات التركي قبل أن تسرب معلومات عن اغتياله في ظروف غامضة...

كل هذا حصل يوم التفجير ؟؟؟؟؟؟؟؟

التفجير الذي أعلن عن خسائره التلفزيون الرسمي السوري رغم أن إذاعة خبر كهذا بهذه الطريقة قد يؤدي إلى انهيار كبير وسريع في النظام ؟؟؟ فما الذي دفعه لهذا الأمر إلا شيء أرجح منه ؟؟

الذي يظهر والله أعلم أن كل هؤلاء كانوا في الاجتماع السري فأما عمر سليمان وبن شامير و رئيس الاستخبارات التركية فالظاهر أنهم قتلوا بدورهم في تفجير دمشق...

أما رئيس الاستخبارات السعودي فقد يكون أصيب في الحادث إن لم يعلن في الأيام القادمة عن موته ؟؟

ولاشك أن غلق كل الأحياء المحيطة بموقع التفجير وعدم بث أي مقطع عنه كلها لها دلالات كبيرة تتعلق بأكبر فضيحة في القرن الواحد والعشرين...

لهذا سارع إعلام العدو بنشر الخبر من أجل أخذ السبق وغلق أبواب البحث عن الخسائر الكاملة للعملية...

عمر سليمان،بن شامير رئيس شعبة مخابرات اسرائيل الخارجية،رئيس مخابرات تركيا ورئيس مخابرات السعودية.. كلهم ماتوا في ذاك الاجتماع.

المصادر: